صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فيلبس على اليونان فقصده فلما قرب منه قتله جماعة من قومه ولحقوا بالإسكندر وهو آخر من ملك مصر من الفرس ولم أقف على تفصيل نواب الفرس بمصر إلا أنه كان منهم كسرجوس الفارسي وهو الذي بنى قصر الشمع بالفسطاط على ما تقدم ذكره وبعده طحارست الطويل وفي أيامه كان بقراط الحكيم .

الطبقة الخامسة ملوكها من اليونان .

أول من ملكها منهم الإسكندر بن فيلبس حين غلب دارا ملك الفرس على ملكه واستولى على ما كان بيده وكان مقر ملكه مقدونية من بلاد الروم القديمة وانحاز له ملك العراق والشام ومصر وبلاد العرب .

فلما مات تفرقت ممالكه بين الملوك فملك مصر ونواحي الغرب البطالسة من ملوك اليونان كان كل منهم يلقب بطليموس .

فأول من ملكها منهم بطليموس المنطيقي عشرين سنة ويقال إنه أول من لعب بالبزاة وضراها ثم ملك بعده بطليموس محب أخيه أربعين سنة وقيل ثمانا وثلاثين سنة وهو الذي نقل التوراة من العبرانية إلى اليونانية وفي أيامه ظهرت عبادة التماثيل والأصنام .

ثم ملك بعده بطليموس الصائغ خمسا وقيل ستا وعشرين سنة ثم ملك بعده